

## غزوة ذات العُشيرة

وفي جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة خرج رسول الله ﷺ يعترض عيراً لقريش، فاستعمل على المدينة (أبا سلمة بن عبد الأسد) فيما قال ابن هشام، وقال ابن إسحاق: فسلك على نَقْب بني دينار، ثم على فيفاء الخَبَار، فنزل تحت شجرة بيطحاء ابن أزهري، يقال لها: ذات الساق، فصلَّ عندها، فَتَمَّ مسجده ﷺ، وَصُنِعَ له عندها طعام، فأكل منه وأكل الناس معه، فموضع أثافي البُرمة معلوم هنالك، واستقَى له من ماء به، يقال له: المُشْتَرِب، ثم ارتحل رسول الله ﷺ فترك الخلاتق بيسار، وسلك شعبة يقال لها: شعبة عبد الله، وذلك اسمها اليوم، ثم صَبَّ للميسار حتى هبط يَلِيل، فنزل بمجمعه، ومجتمع الضَّبُوعَة، واستقى من بئر بالضَّبُوعَة، ثم سلك القَرش، قَرشَ مَلَل، حتى لقي الطريق بصحيرات اليمام، ثم اعتدل به الطريق، حتى نزل العشيرة من بطن ينبُع فأقام بها جمادى الأولى وليالي من جمادى الآخرة، وادع فيها بني مُدَلج وحلفاءهم من بني ضَمْرَة، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيداً<sup>(١)</sup>.

---

(١) ابن هشام: (٢/٢١٠).